14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
السبت - 26 مايو 2012 - العدد 15476
www.14october.com

القضية الجنوبية لا تعني الانفصال وإنما تعني البحث عن العدالة والمواطنة المتساوية

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

لنكن في مواجهة الإرهاب

كل إنسان سوي مطالب بالإعلان عن إدانته المطلقة للحادث الإجرامي الإرهابي الدنيء الذي أستهدف احتفال ميدان السبعين بالذكرى الثانية والعشرين للوحدة 22 مايو .. والذي أسفر عن مقتل قرابة مئة يمني وجرح المئات من منتسبي قوات الأمن والجيش ..

وأنني إذ أعبر باسمي وبالإنابة عن كافة زملائي نشطاء وصحافيي مركز الحريات الصحافية CTPJF عن صادق التعازي والمواساة لأسر شهداء الحادث الإجرامي الجبان.. نؤكد على وجوب تحمل كافة القوى السياسية والشعبية مسئوليتها الأخلاقية والوطنية تجاه السلم الاجتماعي وأمن اليمن .. كما نطالب الجهات الرسمية المسئولة وعلى رأسها وزارة الداخلية وأجهزة المخابرات بتحمل مسئوليتها تجاه حماية أمن وسلامة المواطنين وسرعة أجراء تحقيق معلن النتائج حول هذه الجريمة الإرهابية البشعة وكشف كافة الجهات والأطراف التي ساعدت وسهلت ارتكاب مثل هذه المجزرة الدامية .

محمد صادق العديني

ومن المهم أن يقوم كافة الصحافيين والإعلاميين ونشطاء حركة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في اليمن بالاصطفاف وحشد الجهود لمواجهة الإرهاب وأدواته لخطورته القاتلة على الأرض والإنسان الحاضر والمستقبل.

أن اليمن تعيش مرحلة خطيرة جداً جداً على مختلف الأصعدة ، لكنها برغم خطورتها ستؤدي حتما ليمن جديد ومستقبل أكثر إشراقا.. فاليمنيون سيهزمون المخططات التخريبية وسينتصرون على الإرهاب ، وسيفوزون بيمن جديد ..

ختاما : هناك أهمية وضرورة مصيرية وطنيا وإنسانيا أن يكون الجميع سندا ومناصرا للرئيس عبدربه منصور هادي في معركة محاربة الارهاب ورموزه ، ولكافة التوجهات والقرارات التى يتخذها في سبيل تطهير اليمن من بؤر الارهاب وتطهير مؤسسات وأجهزة الدولة من مراكز القوى وصناع الفساد المتورطين بجرائم انتهاك حقوق الإنسان والحريات العامة وقمع ثورة الشعب اليمني واغتيال شبابه الثائر ..

مفاجأة مجزرة السبعين وكيف تم إخفاء المتفجرات !!

مازالت أجهزة الأمن في اليمن تبحث عن الطريقة التي تم بها ارتكاب تلك الجريمة البشعة جريمة السبعين الأليمة وسهولة تخطي منفذ العملية لكل وسائل التفتيش في الميدان !!

لكن ومن خلال بعض المواقف السابقة يتضح أن القاعدة لا تعتمد على تكتيك معين في تنفيذ مخططاتها بل ان لكل إجراء امني طريقته ووسيلته للتخفي منه ...!!

فقد توصل جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني «ام اي5» إلى أن لتنظيم القاعدة تكتيكاً جديداً حيث يتم زرع المتفجرات في مؤخرات الانتحاريين، كي يستحيل اكتشافها.

وذكرت صحيفة «ذا سان» البريطانية أن هذا التكتيك الجديد لتنظيم «القاعدة» الذي اكتشفته الاستخبارات البريطانية، أتى بعد القبض على النيجيري عمر فاروق عبد المطلب، الذي تلقى تعليمه في لندن، بسبب محاولته نسف طائرة أميركية متجهة إلى ديتروت نهاية العام 2009 .

كما لم ننس أيضا تلك المحاولة البائسة عندما أقدم الإرهابي عبدالله عسيري بمحاولة اغتيال الأمير محمد بن نايف حيث قام بزرع المتفجرات في منطقة حساسة من جسده - فتحة الشرج -.

وبما أن الإرهابي تقدم إلى قصر الأمير بجدة، وخضع لعمليات التفتيش الروتينية التي لم تكتشف المتفجرات التي أخفيت داخل الشرج.

فهذا يظهر التطور الكبير الذي أصبحت عليه عمليات وتكتيكيات القاعدة ..

لذلك الإرهابيون عادة ما يطورون أنفسهم بشكل مستمر نتيجة لجهود أجهزة الأمن في كشف كل جديد، ولهذا قاموا باستحداث وضع المتفجرات في فتحة الشرج، وهو مستوحى من تجار المخدرات والمهربين الذين كانوا يضعون ما يريدون في فتحة الشرج للهرب من التفتيش ومن أجهزة كشف المواد المخدرة.

جاد نصر شاجرة

بحيث انه لا يوجد أي مكان آخر في الجسم يصلح لزرع المواد المتفجرة سوى فتحة الشرج، أما غير ذلك فيتم زرع العبوات خارج الجسم، أو مثلما حدث في بعض التفجيرات الساذجة مثل وضع عبوات ناسفة حول الذراع أو القدم ولفّ الجبس حولها وكأنها يد أو قدم مكسورة. وأكد بعض الخبراء الأمنيين أن المواد التي يمكن أن توضع في فتحة الشرج هي مادة «تي ان تي» شديدة الانفجار، ومادة الجليجانت وهي شديدة الانفجار أيضاً ولها استخدامات مدمرة، ومادة البارود التي توجد داخل الطلقات.

وحول الطريقة التي تزرع بها المتفجرات، أكدوا على أنها توضع داخل أنبوب بلاستيك يمنع تفاعلها مع أجهزة الجسم الداخلي حتى لا يتأثر الجسم بها وتحدث له متاعب قد تلغي العملية، أو يحدث أي تفاعل بين المواد المتفجرة والسوائل الموجودة داخل الجسد وتتأثر المواد المتفجرة ولا يحدث التفجير، ولهذا يتم اختيار الأنبوبة من نوع خاص من البلاستيك يتحدد طوله حسب الهدف من العملية وحجم التفجير المراد إحداثه، وهو تكنيك جديد على الإرهابيين ستقوم أجهزة الأمن بالتعامل معه.

وحول المدة التي يمكن أن تظل فيها المادة المتفجرة داخل الجسد، أكدوا على أنها تتراوح بين ساعة و24 ساعة، حسب المادة المتفجرة ودرجة كثافتها وقوة تحملها للضغط داخل الجسم وقوة تحمل الشاب الذي يضعها في مؤخرته حتى لا تتحرك وتخرج، حيث ينبغي ألا يجلس أو يحدث حركات فجائية كثيرة.

من كل هذا يستنتج أن خبير المتفجرات ابراهيم عسيري وبعد فشل عملية اغتيال الأمير نائف وبعد أن تم اختبار التجربة مع أخيه عبدالله بزرع المواد في فتحة الشرج عبر أنبوب خاص بذلك ....

تم تطوير هذا النوع من الزراعة وذلك من اجل تفادي التفتيشات الروتينية وحتى الأجهزة الحساسة التي تكشف عن نوع معين من المتفجرات ليصل بقوّته إلى القضاء على 100 شخص والمئات من الجرحى من جنود الأمن المركزي ..

إنها جريمتان بشعتان بحق من يدعون الجهاد أولا بوضع مثل هذه المتفجرات في فتحات الشرج وذلك يتنافى مع أخلاقنا وتعاليمنا الدينية والضحك على شباب في مقتبل عمره.

وثانيا جريمة حصد كل هذه الأرواح وبدون أسباب مقنعة من حصدها ..

إنها لفاجعة ستظل في ذاكرتنا ولن تمحى ولن يغفرها الزمن لأنصار الشر في جزيرة العرب ...

بأي ذنب قتلوا

انتظر اليمنيون 22 مايو، فرحة تجترح جدار ألم وحزن ومعاناة ذاقوا مرارتها أكثر من عام، نعم لقد بات اليمنيون يتلهفون لأي لحظة يستطيعون أن يبتسموا فيها. لكن الأيادي القذرة والنفوس الهابطة مجردة من أي قيمة تمتّ للأديان، والإنسانية أو حتى أخلاقيات الغاب، بصلة.

صباح اليوم أفاق اليمنيون على خبر وقعه كالصاعقة، يقول باختصار أن أيادٍ وسخة قتلت اليمنيين جميعاً، شيوخاً وشباباً وأطفالاً، رجالاً ونساءً.

دماء عشرات الجنود، التي أريقت بإرهاب غادر في ميدان السبعين بصنعاء، هي دماء كل اليمنيين، دون استثناء. ومن حق كل يمني أن يطالب بدم الشهداء الأبرياء الطاهر.

ولا أظن أن اليمنيين ستغمض لهم عين، أو يجف لهم دمع قبل أن يروا الجناة على شاشات الفضائيات يحاكمون، ويقتص منهم أمام الله والعالم.

تمنيت لو أني أستطيع أن أدخل عقل وقلب هذا المجرم لعلّي أستوعب كيف يمكن لإنسان من أي دين وأي عرق، أن يقتل بكل تلك الوحشية أناساً لاذنب لهم إلا أنهم يؤدون واجبهم، أفضل منا جميعاً، يسهرون كي نهنأ نحن بشخيرنا، ولا يعرفون للراحة سبيلاً لنقعد نحن وراء المكاتب نثرثر، ويقدمون دماءهم دون فواتير مرفقة، لكي يؤمنوا سلامتنا في منازلنا وشوارعنا وأسواقنا وأعمالنا، في قرانا ومدننا يبقون في مواقع عملهم في الأعياد والمناسبات لنسعد نحن بأوقات الإجازات بين أهالينا وأطفالنا. حتى عندما يتصارع سياسيونا ووجهاؤنا، تكون دماؤهم الضحية السهلة.

نبيل عبدالرب

لأهل تيجان رؤوسنا، وقرة أعيننا، لأهل الجنود الأبطال في الأمن والجيش نقول، ليسوا أهلكم فقط، إنهم أهلنا كلنا، وآن لنا اليوم أن نعيد لهم بعضاً مما أعطونا، وسنظل مقصرين عاجزين عن إيفائهم بعض حقوقهم علينا.

كل الفعاليات الوطنية راهناً مطالبة، بأن نقف صفاً واحداً أمام الإرهاب، وأن تشكل ضغطاً على كافة المستويات وعلى كل السلطات لنرى تحقيقات معلنة ومحاكمات معلنة لمن نفذوا وخططوا ومولوا ودفعوا لارتكاب هذا العمل الإجرامي.

أما خبر قناة الجزيرة "تسعون قتيلاً في تفجير استهدف مقراً أمنياً بصنعاء" فوالله لم أستطع التعليق عليه، وحاولت الاستعانة بزملاء فعجزوا هم كذلك لأنه خيل إلينا أن طاقم الجزيرة في صنعاء، يقيمون في منهاتن، وليس هنا، في بلدهم.

دامت عدن مدينة الأمن والسلام

إن ما يحدث في عدن الحبيبة تلك المدينة التي ارتفع على ترابها الطاهر علم الوحدة اليمنية الخالدة صبيحة 22 من مايو المجيد، لا يرضي احداً غير من لا يريد الخير لها ولأهلها المسالمين.

قليلون هم الرجال الذين يشعرونك أنهم محتاجون لدعمك من اجل الوطن، وليس من اجل مصالحهم الذاتية، أو رغباتهم الشخصية، فالوظيفة العامة هي تكليف بالأعباء والمهام، قبل أن تكون تشريفاً لبلوغ المرام.. والرجل الصادق من الكلمة يحس بها الجميع، وتشعرهم حروفها، أنه قادم على تغيير للأفضل.

عدن ليست مدينة عادية، وأهميتها لا ترتكز لكونها فقط عاصمة اقتصادية وتجارية، بل ينبغي ألا ننسى أنها كانت عاصمة دولة وتمتلك كل مقومات العاصمة، وتستحق أن تكون عاصمة لدولة الوحدة، ولهذا فإن على الدولة أن توليها رعاية خاصة، وأنها على حدود أبين المغتصبة بأيدي الخارجين على القانون.

استبشر جميع سكان محافظة عدن خيراً بتعيين المهندس وحيد علي رشيد محافظاً لها، واللواء صادق حيد مديراً للأمن، لأنهما أولا من أبناء المنطقة، ومن الذين يتمتعون بسمعة طيبة، وان المحافظ وحيد لم يأت من بعيد، فهو عايش جميع المحافظين الذين تعاقبوا على عدن في الفترة الأخيرة، وعمل مع مدراء العموم، وهو خبير بكافة المشاكل، ولهذا فلن يستعصي عليه حل مشاكلها.

كما أن اللواء صادق حيد صاحب الأخلاق الكبيرة والعمل الجاد الذي يشهد له كل من عمل إلى جواره، وقد تلمست عمله أثناء قيادته للجنة المؤقتة لاتحاد كرة القدم، أثناء الأزمة التي شهدتها الكرة اليمنية حينها، ولعل براعته في الخروج بالكرة اليمنية من مأزقها، رغم مصالح المشايخ، ورغبات رجال المال، دليل على قدرة الرجل في حل المشاكل الشائكة، وبصماته في المجال الأمني شاهدة عليه.

إن كلاً من وحيد وحيد يحتاجان إلى تكاتف جهود أبناء محافظة عدن بشرائحها المختلفة، من اجل أن تجتاز هذه الفترة الصعبة، ولا ينبغي التسرع في الحكم على نتائج مجهوداتهما، بل يجب إعطاؤهما الفرصة الكافية ومساندتهما، كل في مجاله وتخصصه.

ولعل الخطوات التي قطعها الرجلان رغم قصر الفترة التي أعقبت تعيينهما، جديرة بأن نجعل حكمنا عليهما ايجابياً، وأنهما يسيران في الطريق الصحيح، وما يحتاجان إليه أن يشعر كل فرد في المحافظة بأن عدن هي بيته، وان الإخلال بها هو إخلال ببيته الذي يؤويه.

صحيفة الرابع عشر من أكتوبر عبر رئيس مجلس إدارتها الأستاذ احمد الحبيشي وكافة العاملين بها، يستحقون الإشادة ولا يستطيع احد مكافأتهم على ما يبذلونه من جهود في ظل الظروف الصعبة، لأنهم يمثلون المحافظة ويبرزون همومها، ويسهمون في الخروج برؤى تساعد على تجاوز الكثير من السلبيات التي تعتري مرافقها، وهي بحق شمعة مضيئة في المسار الإعلامي ليس لعدن فحسب بل على مستوى الوطن.

محمد حسين النظاري

عدن تتطلب منا جميعا أن نقف خلف قيادتها لتسترد دورها الريادي ليس فقط على المستويين المحلي والإقليمي، بل على الصعيدين العربي والعالمي، فبها من المعالم ما يجعلها فريدة بكل شيء، أولا بأهلها الطيبين الذين يرمزون للسلام، وبمناظرها الخلابة التي يحتضن فيها الساحل جبالها الجميلة في منظر عن اتحاد الطبيعة التي تعكس توحد البشر فيها.

عدن لن تكون يوما بوابة للصراع المذهبي، أو التقاء للنعرات القبلية، أو مرتكزاً لدواعي الفرقة، فكما كانت شاهدة عيان على ارتفاع علم اليمن الواحد خفاقاً فوق ترابها الطاهر، ستظل رمزاً لليمن الباحث عن التغيير المرتكز على المساواة في كل شيء في البشر قبل التراب والحجر.. ودامت عدن مدينة الأمن والسلام.

الإرهاب لماذا طفا على السطح؟!

لقد شهدت الساحة اليمنية خلال السنوات القليلة الماضية جملة من الاحداث والعمليات الارهابية ضمن موجة العنف السياسي التي شهدتها المنطقة العربية والساحتان الإقليمية والدولية.

الشيخ الدكتور/ علوي عبدالله طاهر

ولا شك ان وراء تلك العمليات الإرهابية دوافع واسباباً مختلفة، استند اليها منفذو تلك العمليات لتبرير ذلك السلوك في التعبير عن أنفسهم ومطالبهم.

والعمليات الإرهابية بشكل عام لم تأت من فراغ،وانما أتت كنتيجة حتمية لتفاعلات شديدة في إطار ما عرفته الساحة الدولية من تغييرات وصراعات وتوترات شكلت مجتمعة بيئة خصبة لنمو ظاهرة الإرهاب في هذا البلد أو ذاك.

والإرهاب في أقرب تعريفاته هو كل استخدام فعلي للقوة لإلحاق الأذى والضرر بالأفراد واتلاف الممتلكات، أو إيجاد حالة من الخوف والرعب والرهبة في المجتمع، وجعل الناس لا يشعرون بالأمان.

ولقد شهدت اليمن منذ بداية عقد التسعينات من القرن الماضي جملة من المتغيرات والتحولات، التي كان من أبرزها قيام الوحدة اليمنية، وقد ترافق مع قيام الوحدة اليمنية تبني خيار النهج الديمقراطي والتعددية السياسية وحرية الرأي.

وفي ظل الوحدة للأسف طفت على سطح الحياة السياسية اليمنية ظاهرة الإرهاب، مستغلة المناخ الديمقراطي والتعددية، حيث بدأت التيارات والقوى السياسية المختلفة العمل بحرية بعد ان كانت قبل الوحدة تعمل بشكل سري.

وليس بخاف ان حالة الصراع السياسي بدأت منذ السنوات الأولى من عمر الوحدة، بين شريكي الحكم آنذاك، حيث عمل كل طرف على استقطاب العناصر والجماعات المعادية للطرف الآخر، بغرض توظيفها في عملية الصراع، وكان من ضمن تلك العناصر والجماعات بعض العناصر العائدة من افغانستان، فقد تم دفعهم ليكونوا في مقدمة صفوف المواجهة في حرب 1994م. وبعد انتهاء حرب 94م وجدت هذه الجماعات فرصة سانحة لها للانتشار والنمو وأخذت تسميات متعددة، وأخذت هذه الجماعات تتصرف بقوة وثقة كبيرة حيث شاركت في الحرب وهزيمة الحزب الاشتراكي وخروجه من السلطة كشريك واعتبرت نفسها أنها البديل للاشتراكي، وتصرفت بثقة على هذا الأساس.

وكانت اليمن قد شهدت في الفترة من 90 - 94م صراعا سياسيا خفيا بين قطبي السلطة، أدى الى انشغال أجهزة الأمن بالتنافس بين الحزبين الحاكمين، واتساع دائرة الصراع بينهما، وانصراف أجهزة الأمن عن مهامها الأساسية المتمثلة بحماية الأمن الوطني وتأمين المنافذ الحدودية، وهو ما فتح المجال واسعاً أمام العناصر الجهادية العائدة من افغانستان، بمن فيهم الهاربون من بلدانهم من جنسيات مختلفة، مستغلين حالة الفراغ الأمني وانشغال الحكم بالصراعات السياسية، فاستفاد هذا التيار من رغبة بعض أطراف الصراع في التصدير لبعض التيارات اليسارية، فتغلغل في ثنايا المجتمع، الى ان بات يشعر ان الظروف السياسية مواتية له، لتبني العنف بدلاً عن الديمقراطية لتحقيق مآرب سياسية.

وقد اتخذت هذه الجماعة من الدين مصدراً لشرعية عملها السياسي والتعبئة الاجتماعية، فأخذت تنهج نهجاً متطرفا ومتشددا في التعاطي مع كثير من القضايا السياسية والاجتماعية، وتبنت فكرة تكفير الدولة والمجتمع، ووجوب الإطاحة بالنظام السياسي وإعادة بناء الدولة والمجتمع على أساس تطبيق احكام الشريعة الاسلامية، وظهر في أوساط هذه الجماعة تيار مغال يطرح فكرة استخدام العنف للوصول الى هذه الغاية، وبدأ هذا التيار يعمل على جذب الشباب المنتمين الى الفئات الفقيرة والمهمشة وقام بعزلهم عن المجتمع، وغسل ادمغتهم مما علق بها من أفكار وسطية ومسالمة، وتكثيف التوعية والتوجيه بأفكار التطرف والإرهاب، وجعلهم يشعرون أن الموت وسيلتهم للوصول الى الجنة، والتنعم بالحور العين، إذا ماتوا شهداء، ولو لجؤوا في ذلك الى القيام بعمليات انتحارية، وقد رفعوا شعار:

(ولست أبالي حين اقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مصرعي)

وكان من جراء ذلك بروز ظاهرة العنف في أوساط الشباب، واتساع نطاق العمليات الإرهابية، هنا أوهناك وآخرها عملية ساحة السبعين يوم الاثنين 12 مايو 2012م، والتي راح ضحيتها عشرات من الأبرياء.

وكثيرة هي العمليات الإرهابية التي شهدتها الساحة اليمنية قبل حادثة ساحة السبعين، استخدمت فيها الأحزمة الناسفة أو الرصاص الحي، أو السيارات المفخخة، وذهب ضحيتها مئات الاشخاص في مختلف المدن اليمنية، وبالذات في الفترة الواقعة بين عامي 1997م وحتى الآن.. نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، بعض العمليات الإرهابية التي حصلت قبل عقد من الزمان تقريباً.

وكانت أول عملية إرهابية في عدن في 16 يناير 1997م، بواسطة سيارة مفخخة، ثم تلتها ثلاثة انفجارات في يوليو من العام ذاته، ثم تسعة انفجارات في شهر أكتوبر من نفس العام. ثم توالت الأحداث والعمليات بعد ذلك تباعاً في أنحاء مختلفة من اليمن. كانت أبرزها حادثة التقطع التي قام بها ما يسمى بجيش عدن أبين الإسلامي، في مديرية مودية بأبين، وتم إثرها اختطاف مجموعة من السائحين، وذلك عام 1998م. وهناك عمليات إرهابية أخرى جرت في عدن في أكتوبر عام 2000م نسبت أيضا لمجموعة إرهابية قامت باستهداف مبنى السفارة البريطانية بصنعاء، واستخدمت فيها العبوات الناسفة.

وهناك عملية ثالثة نسبت لنفس المجموعة حدثت في أكتوبر عام 2002م بالقرب من ميناء الضبة بالمكلا في محافظة حضرموت، استهدفت طائرة مروحية تابعة لشركة هنت البترولية، لمحاولة اسقاطها بصاروخ.

ولم تقتصر العمليات الإرهابية على استهداف الأجانب ومنشآتهم بل تعدته لتصل الى استهداف المدنيين هنا أو هناك، وقد سقط من جرائها مئات الضحايا الأبرياء وتعطلت على أثرها عملية التنمية.

ولست هنا في صدد تعديد العمليات الإرهابية ولا تحديد أسبابها والقائمين بها، ولكني أذكر بعضها وبالذات التي حدثت قبل عقد من الزمان، ليبان ان الارهاب بمختلف اصنافه وألوانه لم يجد شيئاً في حل المشكلات بل يعقدها، بحيث يستعصي حلها. فلو لجأ الناس إلى الحوار لحل مشكلاتهم، وتخلو عن العنف والإرهاب لمناقشة قضاياهم لما وصلنا إلى ما نحن فيه اليوم من انفلات أمني واضطراب سياسي وانهيار اقتصادي ولا حول ولا قوة إلا بالله.

أفكار

لماذا كل هذا الإرهاب.. !؟

لقد دب الخوف في نفوس معظم أبناء وطننا اليمني نتيجة لبعض الأعمال الإرهابية التي حدثت وماتزال بعضها تحدث نهاراً جهاراً، فمن قطع الطرق! إلى خطف آمنين ! إلى قتل أبرياء ! إلى إخافة المدنيين بتهديدهم وممارسة العنف عليهم!

إلى الاستيلاء على بعض المصالح الخاصة والعامة ! والسيطرة المسلحة على بعض الطرق والمنافذ والقرى والتباب والمدن!، بالإضافة إلى ماهو أخطر وجديد في الأساليب الإرهابية وهو مداهمة الإرهابيين مقرات أمنية ومعسكرات للجيش ومكاتب حكومية مدنية ونهب ما فيها من أدوات وأجهزة ومعدات وسيارات وأموال!، ولا يكتفون بذلك بل يقومون بإحراق ما فيها من وثائق وسجلات ويقتلون ويخطفون من فيها من جنود وضباط وموظفين ولم يسلم منهم حتى المراجعون من المواطنين الضعفاء!.

سمير راجح

ولاننسى من أعمالهم الإرهابية المدانة أنهم يعتدون وباستمرار على بعض محطات التوليد الكهربائية وأبراجها وعلى بعض الأنابيب النفطية وعلى بعض مقرات الأحزاب والمساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات والشركات والبنوك والفنادق ومساكن خاصة لمسؤولين ومواطنين وعلى عدد من الشخصيات الاجتماعية الكبيرة والرموز الوطنية المعروفة السياسية والاقتصادية والثقافية و.. إلخ!، وكل هذا بغرض استفزاز الناس وابتزازهم وإضعاف هيبة الدولة الجديدة في بدء مراحل تأسيسها.!.

والواقع أن هؤلاء الإرهابيين يشاركهم الأعمال الإرهابية أولئك الخارجون عن الدستور والقانون والاتفاقية الخليجية وآليتها المزمنة وقرار مجلس الأمن الدولي والإرادة الوطنية اليمنية التوافقية، وهذا يعني أنهم إن لم يكونوا مشاركين فهم متواطئون لأنهم يريدون عرقلة تنفيذ المبادرة! والتشويش على صورة المرحلة الانتقالية الحالية! والتشويه لرموز وطننا وإبهات أدوارهم والتشكيك في قدراتهم ونظافة ذمتهم المالية!!! ، وهم بذلك - أعني الإرهابيين ومن مشاركهم الأعمال الإرهابية المدانة بشكل أو بآخر - يشتركون في استنزاف مقدرات الوطن والمواطن ودولتهما المدنية، وفي تفكيك اللحمة الوطنية اليمنية، وكذا في تشطير الوطن اليمني الواحد إلى أشطار أو مخاليف أو أقاليم أو مناطق! إما إرضاء لأطماعهم الخاصة الذاتية والآنية! أو تنفيذاً للتوجيهات المشبوهة من الخارج الطامع!! ، وإلا لماذا كل هذا الحقد والإرهاب؟!! ، ومن قبل من؟ أبناء جلدتنا وديننا وعروبتنا ووطننا!، فيا ترى ماهي الاستفادة التي سيستفيدونها؟ مال أو جاه كله كلام فارغ!! لو تعقلوا وأتقوا الله.

لذا لابد من وحدة الصف وتضافر الجهود والالتفاف الوطني الصادق خلق قيادة فخامة المشير عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وكل من موقعه وبحدود إمكانياته يسعى في مواجهة حقيقية للإرهابيين ومن معهم من الخارجين على المبادرة التوافقية الوطنية اليمنية المشمولة بالرعاية الخليجية العربية والمسنودة بقرار دولي، وعلى وحدة الصف الوطني، مواجهة واعية وهادفة إلى الانتصار على الإرهابيين جميعهم، وتطهير وطننا اليمني الديمقراطي الموحد من مخلفاتهم الفكرية والسلوكية المدانة إنسانياً وأخلاقياً ودينيا ووطنياً وتاريخيا، والعمل الجاد على تثبيت القواعد الأساسية للدولة اليمنية المدنية، وتعزيز الأمن والاستقرار، وإقامة العدل، وبناء اليمن الجديد الخالي من الفساد والعنف والإرهاب.

وهذه بلاشك لابد من وأن تكون من أولى المهام الإنسانية والوطنية للمؤتمر الوطني العام المزمع الدعوة إليه وعقده عما قريب.. نتمنى لكل أبناء اليمن الهداية والخير والسداد ولوطننا الرفعة والتقدم والازدهار ...

والله الموفق